بعد ساعات فقط على التنديد الأممي بالتجربة الصاروخية الأخيرة

كوريا الشمالية شارفت على استكمال قوتها النووية

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ يتابع تجربة إطلاق الصاروخ الباليستي

بعد ساعات فقط على تنديد الامم المتحدة «الحازم» بالتجربة الصاروخية الاخيرة لبيونغ يانغ، أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ–اون السبت ان بلاده شارفت على استكمال قوتها النووية مشددا على ان الهدف النهائي من حيازة السلاح الذري هو «تحقيق توازن قوى حقيقي» مع الولايات المتحدة.

وتابع كيم متجاهلا على ما يبدو البيان الصادر عن مجلس الامن الدولي بعد ظهر الجمعة ان "الهدف النهائي هو تحقيق توازن قوى حقيقي مع الولايات المتحدة وجعل القادة الاميركيين لا يتجرؤون حتى على التفكير بعد اليوم بخيار عسكري ضد جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية"، كما نقلت عنه وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية.

وكان مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا مغلقا طارئا بعد ظهر الجمعة في نيويورك ردا على اطلاق بيونغ يانغ في الصباح صاروخا متوسط المدى حلق فوق اليابان. وندد البيان الصادر عن الجلسة "بشدة" بالتجربة الصاروخية معتبرا انها خطوة "استفزازية للغاية».

وطالب مجلس الأمن مساء الجمعة في بيانه النظام الكوري الشمالي ب"التوقف فورا" عن هذه "الافعال الفاضحة"، مؤكدا ان "هذه الافعال لا تهدد المنطقة فحسب بل جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة».

الا ان كيم جونغ–اون يرفض تعليق برنامجه الصاروخي والنووي. وصرح للوكالة الرسمية ان اطلاق صاروخ هواسونغ12– صباح الجمعة كان ناجحا واتاح زيادة "القدرات العسكرية" للبلاد.

شارفنا على بلوغ الهدف

يقول ديفيد رايت عالم الفيزياء من جمعية العلماء القلقين ان "كوريا الشمالية اثبتت انها قادرة على اطلاق صاروخ يمكنه بلوغ جزيرة غوام (حيث تملك واشنطن منشآت عسكرية استراتيجية) ولو ان طبيعة شحنته ليست معروفة».

وأوضح يانغ مو–جين من جامعة الدراسات الكورية الشمالية في سيول لوكالة فرانس برس "الشمال يوجه الرسالة التالية: +لسنا نخشى أي عقوبات وتهديداتنا ليست فارغة+».

وتابع الزعيم الكوري الشمالي "شارفنا على بلوغ الهدف (بحيازة السلاح الذري)"، مشددا على انه "يجب علينا ان نظهر بوضوح لهذه القوى القومية الكبرى كيف بلغ بلدنا هدفه بالحصول على السلاح النووي على الرغم من عقوباتهم اللامحدودة وحصارهم" لكوريا الشمالية.

يشير يانغ اوك المحلل لدى المنتدى الكوري الجنوبي للدفاع والامن لفرانس برس الى "التقدم السريع على مستوى البرنامج النووي" الكوري الشمالي ولو انه يرى "من المستبعد ان تبلغ كوريا الشمالية مستوى توازن نووي مع الولايات المتحدة».

وشدد المحلل على ان "عملية الاطلاق الاخيرة والتي تمت على الارجح عبر منصة متحركة دليل على ان الشمال بات قادرا على نشر صاروخ هواسونغ12– في اطار معارك"، مضيفا "من المتوقع ن تصبح كوريا الشمالية بحلول ثلاث الى خمس سنوات قادرة على حيازة صواريخ نووية تشكل قوة رادعة».

وبعد قيام بيونغ يانغ في 3 ايلول / سبتمبر بتجربة نووية قالت انها لقنبلة هيدروجينية بحجم يسمح بتزويدها على صاروخ، صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع الاثنين على حزمة ثامنة من العقوبات الاقتصادية على هذا البلد، شملت قيودا على صادراتها من النفط والمواد المكررة وحظر النسيج الكوري الشمالي.

الا ان الزعيم الكوري الشمالي يبدو مصمما أكثر من أي وقت مضى على حيازة السلاح النووي.

ودعا الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي ايمانويل ماكرون الجمعة الى "مفاوضات مباشرة" مع كوريا الشمالية لخفض التوتر حسبما اعلن الكرملين.

خيارات عسكرية «قوية»

لا تزال المحادثات بين بيونغ يانغ وخمس قوى دولية كبرى (الولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا كوريا الشمالية) متوقفة منذ العام 2008 بعد ان بدات في 2003.

يعتزم الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان يجري محادثات مع حليفيه الكوري الجنوبي والياباني الخميس على هامش الجمعية العامة السنوية للامم المتحدة والمقررة الاسبوع المقبل.

الا ان ترامب وجه تحذيرا جديدا الى كوريا الشمالية، مؤكدا ان الولايات المتحدة تمتلك خيارات عسكرية "قوية" للرد على بيونغ يانغ اذا ما واصلت تجاربها النووية والصاروخية البالستية.

وكانت كوريا الشمالية أطلقت في 29 آب / أغسطس صاروخا متوسط المدى من طراز هواسونغ12– فوق اليابان. غير أن الصاروخين البالستيين العابرين للقارات اللذين أطلقتهما في يوليو تبعا مسارا عموديا منحنيا جنبهما العبور فوق اليابان.

من جهتها، نددت بكين بعملية الاطلاق ودعت الى ضبط النفس لكنها اعتبرت في الوقت نفسه ان الانتقادات الاميركية "غير مسؤولة"، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هيوا تشونينغ ان "اساس المشكلة هو المواجهة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة (...) الصين ليست مسؤولة عن تصاعد التوتر».

في الجمعية العامة للأمم المتحدة

بنغلادش ستوجه إنذارا بشأن أزمة الروهينغا

اتجهت رئيسة وزراء بنغلادش أمس الى نيويورك حيث ستدعو في الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التضامن الدولي مع بلدها بعد توافد أكثر من 400 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة إلى جنوبها هربا من بورما المجاورة.

ففي ثلاثة أسابيع تحول جنوب بنغلادش إلى أحد أضخم مخيمات اللاجئين في العالم مع توافد لاجئي الروهينغا الفارين من غرب بورما المجاورة ما أدى إلى تدهور الوضع الانساني وسط صعوبات في تنظيم المساعدات.

وأعلن الجهاز الاعلامي لرئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد السبت انها ستسعى في نيويورك كذلك إلى "دعوة المجتمع الدولي والامم المتحدة الى الضغط على بورما لإعادة جميع اللاجئين الروهينغا إلى ديارهم».

وسبق ان نددت الامم المتحدة بـ"تطهير عرقي" تشنه بورما التي يشن جيشها عملية انتقامية واسعة النطاق ادت إلى فرار هؤلاء المدنيين بأعداد هائلة، ردا على هجمات لمتمردين من الروهينغا في 25 اب / اغسطس.

وفي كوكس بازار حيث تتركز أعداد اللاجئين تنتشر المخيمات العشوائية على مساحات شاسعة. وتخشى الامم المتحدة والهيئات الانسانية الدولية ان تخرج الأوضاع عن السيطرة.

وأعلن جوزيف تريبوا من المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس ان موجة النزوح مستمرة وتجاوزت السبت 400 الف لاجئ. وقال "تشير تقديراتنا الى وصول 409 الاف لاجئ من الروهينغا الى بنغلادش منذ 25 اب / اغسطس».

وقالت المتحدثة باسم منظمة اليونيسيف الاممية للاطفال ماريكسي ميركادو ان "الحاجات لا تحصى ومعاناة الناس تتفاقم».

والسبت بدأت منظمة الصحة العالمية حملة تلقيح خصوصا ضد الحصبة والحصبة الالمانية، للاطفال الذين يشكلون 60% من اللاجئين. وتتدافع حشود هائلة يوميا لمحاولة انتزاع ملابس او اغذية يلقيها من أعلى شاحنات مساعدات متطوعون بنغلادشيون يعملون بلا تنظيم.

وأعربت سونابهان، الارملة البالغة 44 عاما ووالدة اربعة اطفال، عن سعادتها للتمكن من التقاط كيس من الارز ألقاه المتطوعون، فيما تعود في بعض الايام بلا طعام.

وقالت لوكالة فرانس برس ان "عدد الناس يفوق كميات الطعام، لذلك تسود الفوضى ... الأقوى يركضون إلى الشاحنات ويحصلون على الطعام. لكن الأمر أكثر صعوبة للنساء والأطفال"، فيما لا تزال المساعدات الدولية تواجه صعوبات في الوصول إلى جميع اللاجئين. وأوضحت اللاجئة جوناث ارا "هربنا لكن لم يكن لدينا ما نأكل، ولا حتى الارز"، وقد تمكنت بعدها من الاستفادة من مطعم أقامته منظمة "العمل ضد الجوع" (اكسيون كونتر لا فان)، يقدم فيه طبق أساسه الارز.

تدافع على المساعدات

لكن المساعدات ما زالت قليلة، وكلما وصلت شاحنة لتوزيع الماء او الطعام او الملابس يتدافع الحشد اليائس نحوها.

واوضحت المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة فيفيان تان التي زارت الموقع ان حكومة بنغلادش تحاول تنظيم نقاط التوزيع.

وأشارت الى ان التوزيع العشوائي "يعكس كرم البنغلادشيين لكنه يثير المخاوف بشأن امن اللاجئين" الذين يتعرضون لخطر الدهس اثناء تحرك الشاحنات.

الشرطة البريطانية تنفذ عملية دهم في إطار التحقيقات

اعتقال مشتبه به على علاقة بهجوم لندن

أعلنت الشرطة البريطانية أمس القيام بـ«عملية توقيف هامة» على علاقة بالاعتداء الذي أوقع 30 جريحا في احدى محطات مترو العاصمة عند ساعة الذروة صباح الجمعة.

وأفادت الشرطة في بيان أنه تم اعتقال المشتبه به وهو شاب في الـ18 من العمر في كنت بجنوب شرق إنكلترا صباح السبت "في منطقة مرفأ دوفر" على علاقة بوقائع "إرهابية».

وقال المسؤول في شعبة مكافحة الإرهاب في الشرطة نيل باسو "قمنا بعملية توقيف هامة في اطار تحقيقنا هذا الصباح"، وفق ما ذكر البيان.

لكنه أضاف "مع أننا مرتاحون للتقدم الذي تحقق، إلا أن التحقيق متواصل ومستوى الخطر يبقى حرجا».

وأوضحت الشرطة أن المشتبه به موقوف رهن التحقيق في مركز محلي للشرطة قبل نقله "إلى مركز شرطة بجنوب لندن في الوقت المناسب».

ووقع الاعتداء وهو الخامس الذي يستهدف المملكة المتحدة خلال ستة أشهر، الجمعة في قطار في ساعة الذروة قرابة الساعة 8،20 (7،20 ت غ)، في محطة بارسونز غرين الواقعة في حي ميسور بجنوب غرب لندن.

ووصفته الشرطة بأنه اعتداء "إرهابي" وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

وبحسب حصيلة جديدة صدرت عن أجهزة الصحة صباح السبت، تلقى ثلاثون جريحا العلاج في المستشفى ولا يعاني أي منهم من جروح خطيرة. ولا يزال ثلاثة فقط منهم في المستشفى.

مقتل جندي روماني خلال هجوم انتحاري في أفغانستان

اعلن حلف شمال الاطلسي في بيان أمس مقتل جندي روماني واصابة اثنين آخرين في هجوم انتحاري استهدف قافلة عسكرية في جنوب افغانستان.

وكان انتحاري يقود سيارة مفخخة فجر نفسه الجمعة لدى مرور دورية في منطقة دامان في إقليم قندهار، المعقل التاريخي لحركة طالبان.

وينتشر حوالى 600 جندي روماني في افغانستان تحت راية الحلف الاطلسي في اطار عملية "الدعم الحازم" التي يشارك فيها بالاجمال اكثر من 13 الف جندي اجنبي يشكل الاميركيون القسم الاكبر منهم.

الحكم على 6 أرجنتينيين لارتكابهم جرائم ضد الإنسانية إبان الديكتاتورية

اصدرت محكمة توكومان (شمال الارجنتين) التي كانت مسرحا لاعمال قمع عنيفة قام بها العسكريون من 1975 الى 1983، احكاما الجمعة بالسجن مدى الحياة على ستة ارجنتينيين لارتكابهم جرائم ضد الانسانية.

من بين المتهمين الـ11 الاخرين في القضية، تمت تبرئة سبعة اشخاص وحكم على اربعة اخرين بالسجن بين 4 الى 18 عاما، بعد محاكمة استمرت 15 شهرا وتمحورت حول 266 جريمة ضد الانسانية.

وعلت هتافات الترحيب التي اطلقها حوالى مئة من الناشطين وذوي الضحايا الذين احتشدوا امام المحكمة، لدى صدور الحكم. من بين المدعين ست نساء كن حوامل لدى حصول عمليات القمع، ولا تزال منظمة جدات ساحة مايو تبحث عن ابنائهن.

وكانت الرئيسة السابقة ايزابيل بيرون (1974–1976) اصدرت الأمر بالقمع عبر ارسال قوات الى هذه المنطقة، حتى قبل بدء الدكتاتورية العسكرية (1976–1983).

قبل 10 أيام من الانتخابات التشريعية

ميركل تتجه إلى ولاية رابعة بتحالفات غير واضحة

قبل عشرة أيام من الانتخابات التشريعية الألمانية بات فوز المستشارة أنغيلا ميركل بولاية جديدة شبه مؤكد، لكن الشكوك تلف ائتلافها الحكومي الذي سيحدد وجهة السياسة الألمانية في السنوات المقبلة.

ورأت مجلة "دير شبيغل" أن لا بد للمستشارة المحافظة التي تتصدر استطلاعات الرأي بفارق كبير منذ أسابيع، أن ترتكب "خطأ سياسيا هائلا" قبل موعد الانتخابات في 24 أيلول / سبتمبر حتى لا تفوز بولاية رابعة .

غير أن ارتكاب الأخطاء ليس من عاداتها.

ويتوقع معهد "فورسا" في استطلاعه الأخير للرأي أن يفوز المحافظون (الاتحاد المسيحي الديموقراطي بزعامة ميركل وحليفه البافاري الاتحاد المسيحي الاجتماعي) بـ37 بالمئة من نوايا الأصوات. وإن كانت هذه النسبة أسوأ نتيجة مقدرة منذ أربعة أشهر، إلا أنها تفوق باشواط التوقعات للاشتراكيين الديموقراطيين بزعامة مارتن شولتز (23 بالمئة).

و بعدما كان لفترة وجيزة في مطلع العام المفضل لدى الالمان، يجد الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي صعوبة في تعبئة الناخبين حول موضوع التفاوت الاجتماعي الذي جعل منه محور حملته، في وقت يسجل الاقتصاد الأول في أوروبا نموا قويا مدعوما بنسبة بطالة في أدنى مستوياتها منذ إعادة توحيد ألمانيا.

في المقابل، تبقى ميركل التي تقود البلاد منذ 12 عاما، وفية لخطها، فتطرح نفسها في موقع الضامنة للاستقرار في عالم تعصف به أزمات كثيرة، متفادية القيام بأي مجازفات.

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل

«أسود أصفر» أو «جامايكا»؟

وقال الخبير السياسي في جامعة برلين الحرة أوسكار نيدرماير "إن تشكيلة الحكومة ستكون برايي أكثر تشويقا من الاقتراع بحد ذاته، لأن هناك الكثير من الاحتمالات" وكلها "معقدة».

فمن غير المتوقع أن يحصل المحافظون على الغالبية المطلقة، ما يحتم عليهم البحث عن شريك أو شركاء في الحكم.

ورفضت ميركل (62 عاما) اي تحالف مع شريك متطرف، سواء حزب البديل لألمانيا اليميني الشعبوي الذي سيدخل إلى البرلمان، أو "دي ليكي" اليساري الراديكالي.

وستحسم المرتبة الثالثة في الاقتراع ما بين هذين الحزبين اللذين تتوقع استطلاعات الرأي حصول كل منهما على حوالى 10 بالمئة من الأصوات.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد إينسا لحساب صحيفة بيلد أنه بعد ثماني سنوات من "الائتلاف الكبير" (غروكو" بالألمانية) بين المحافظين والحزب الاشتراكي الديموقراطي في 2005–2009 ثم في 2013–2017، يتطلع الألمان إلى غالبية تقوم على تحالف "أسود أصفر" نسبة إلى لوني المحافظين والحزب الليبرالي الديموقراطي، لكنهم يعتبرون هذا الاحتمال غير واقعي.

فالحزب الصغير الذي خرج من البرلمان قبل أربع سنوات، لا يجمع سوى 8 بالمئة من نوايا الأصوات. وممارسة الحكم مع زعيمه كريستيان ليندر (38 عاما) قد تكون خلافية.

فهو يدعو إلى رفع العقوبات المفروضة على روسيا بعد ضمها القرم ويرفض بصورة قاطعة الاقتراحات الفرنسية لإصلاح منطقة اليورو، ولا سيما الاقتراح القاضي بإنشاء ميزانية أوروبية، باعتبارها محاولة مبيتة لتقاسم الديون في المنطقة.

لم تستبعد ميركل كذلك التحالف مع الخضر لتشكيل اتحاد ثلاثي غير مسبوق على المستوى الوطني، يشار إليه بتسمية تحالف "جامايكا" بسبب الوان الأحزاب الثلاثة.

ورأى تيمو لوشوكي من صندوق "جيرمان مارشال فاند" أنه "من الصعب للغاية التكهن" بالائتلاف المقبل، لا سيما وأن "25 بالمئة من الناخبين الألمان لم يحسموا بعد خيارهم للمرشح الذي سيصوتون له.

غروكو جديد

ويبقى تشكيل "غروكو" جديد الخيار الأبسط، كما أنه سيضمن الاستمرارية في السياسة الألمانية سواء في الداخل أو على المستوى الدولي. غير أن هذا الاحتمال لن يكون لصالح الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي يشهد أزمة وجودية حادة.

ولفتت صحيفة "دي تسايت" إلى أن أقدم أحزاب ألمانيا يخرج منهكا من تحالفه مع ميركل التي خدم مصالحها أكثر مما خدم مصالحه الخاصة، بترويجه لطروحات تجني المستشارة حاليا فوائدها، مثل الحد الأدنى للأجور.

وحذرت الأسبوعية من مخاطر "تمدد ما ينمو بالأساس بسرعة كبيرة: البديل لألمانيا"، مستفيدا من الأصوات الاحتجاجية في البلد حيث العديد من الألمان لا يجنون فوائد النمو، بل شهدوا تدهور ظروفهم الحياتية.

ومع وصول الحزب المعادي للإسلام ولأوروبا إلى صفوف النواب، تبدي وسائل الإعلام خشيتها من دخول نبرة قومية إلى النقاش في المجلس، وذلك لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال وزير العدل الاشتراكي الديموقراطي هايكو ماس "إنه جزئ من واقعنا السياسي والاجتماعي، علينا قبول الأمر».